@ 2272 @ وحمل على الظهر إلى دار أخرى لأبي الريان فيقي يوما وليلة لا ينطق وثلاثة أيام لا يأكل ولا يشرب إلا العسير بالكراهية وبقي واجما سنة لا يقريء ولا يقرأ وكان أبو الريان يخدمه ويسليه بكل ما يقدر عليه وكانت الكتب أربعمائة مجلد فأعطاه ثلاثمائة دينار مغربية وأربعين حزمة كاغد وكان يستحثه ويقول له الناس يقولون عنك صحفي لأنك عجزت على العلم بعد مضي الكتب وكان قد سلم له المجلد الأول من كتاب سيبويه لأنه كان معه وكان لأبي الريان نسخة بخط السيرافي فوهبها له وعاد إلى القراءة .

قرأت في تاريخ أبي غالب همام بن المهذب المعري قال وحدثني الشيخ أبو العلاء رحمه ا أن أبا علي كان صديقا لجده القاضي أبي الحسن سليمان ابن محمد وكان صادقه بأنطاكية ثم أن أبا علي مضى إلى العراق وصار له جاه عظيم من الملك فناخسرو وأن بعض الناس وقعت له حاجة في العراق احتاج فيها إلى كتاب من القاضي أبي الحسن سليمان إلى أبي علي الفارسي فلما وقف على الكتاب قال إني نسيت الشام وأهله .

قال وكان أهل بغداد يقولون في زمانه لو عاش سيبويه لاحتاج إليه .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سلمان أبو علي الفارسي النحوي سمع علي بن الحسين بن معدان صاحب اسحق بن راهوية وكان عنده عنه جزء واحد حدثنا عنه الأزهري والجوهري وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد وعلي بن محمد بن الحسن المالكي والقاضي أبو القاسم التنوخي ومن مصنفاته كتاب الإيضاح في النحو وكتاب المقصور والممدود وكتاب الحجة في القرآن .

قرأت بخط أبي طاهر السلفي وأنبأنا به أبو القاسم بن الطفيل وابن رواحة وغيرهما قال أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي روى عن أبي اسحق الزجاج وآبي بكر السراج بن مجاهد المقريء وأبي الحسن